[178] فقل لهم: فمن حكم بحكم فيه اختلاف، فهل خالف رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ فيقولون: نعم، فأن قالوا: لا، فقد نقضوا أول كلامهم فقل لهم: ما يعلم تأويله إلا ا والراسخون في العلم، فان قالوا: من الراسخون في العلم ؟ فقل: من لا يختلف في علمه، فان قالوا: من (1) ذاك ؟ فقل: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) صاحب ذاك - إلى أن قال: - وإن كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) لم يستخلف (2) أحدا فقد ضيع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده، قال: وما يكفيهم القرآن ؟ قال: بلى، لو وجدوا له مفسرا قال: وما فسره رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قال: بلى قد فسره لرجل واحد، وفسر للامة شأن ذلك الرجل، وهو علي بن أبي طالب (عليه السلام) - إلى أن قال: - والمحكم ليس بشيئين إنما هو شئ واحد، فمن حكم بحكم ليس فيه اختلاف، فحكمه من حكم ا عز وجل، ومن حكم بحكم فيه اختلاف فرأى أنه مصيب، فقد حكم بحكم الطاغوت. (33535) 4 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه، قال: إن ا طهرنا، وعصمنا، وجعلنا شهداء على خلقه، وحجته في أرضه، وجعلنا مع القرآن (والقرآن) (1) معنا، لا نفارقه ولا يفارقنا (2). (33536) 5 - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن

---

(1) في المصدر: فمن هو (2) في المصدر زيادة: في عمله 4 - الكافي 1: 147 / 5 (1) في المصدر: وجعل القرآن (2) قوله: لا نفارقه ولا يفارقنا، وجهه انهم لا يخالفونه ولا يعلم غيرهم تفسيره بل ولا تنزيله كله كما ينبغي، ولو علم احد غيرهم جميع تنزيله وتاويله لفارقهم وفارقوه، " منه قده " 5 - الكافي 1: 166 / 1 (*)